



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

كلمة أمين عام

المجلس العربي للطفولة والتنمية

في ختام الملتقى الكشفي الرابع للمراسل الإعلامي الصغير

وملتقى الأطفال العرب الثاني

سير الضنية: ٢٠١٩/٨/٢٢

معالي الوزير السيد ريشارقيوميجيان رئيس المجلس الأعلى للطفولة ووزير الشؤون الاجتماعية
معالي الدكتور خالد قباني مدير عام مؤسسات الرعاية الاجتماعية
السيدة مى الميقاتي المرشدة الأولى للكشاف العربي ممثلة في الدكتور عبد الإله ميقاتي
الأخ الدكتور عاطف عبد المجيد أمين عام المنظمة الكشفية العربية
سعادة مدير عام الأمن العام ممثلًا بالرئد على الأيوبي
السيد إيلي ملكس نائب رئيس اتحاد كشاف لبنان
السيد أمين الميقاتي القائد العام لجمعية الكشاف العربي في لبنان
السيد سعيد معاليقي أمين السر العام اتحاد كشاف لبنان
السيدة ريتا كرم أمين عام المجلس الأعلى للطفولة بلبنان
السادة القادة ممثلي البعثات الكشفية
السادة الحضور
بناتي وبناتي الأعزاء

يسعدني ويشرفني أن أعرب عن خالص سعادتي لتواجدنا في ختام هذه الفعالية الهامة على أرض لبنان الجمال والحضارة والتاريخ، وبين ربوعه الخلابة، وبمشاركة مجموعة رائعة من بناتنا وبنائنا الذين جعلونا بمشاركتهم الفاعلة أكثر تفاؤلاً بمستقبل وطننا العربي.

وأود توجيه شكر المجلس العربي للطفولة والتنمية إلى كل الشركاء في عقد الملتقى الكشفي العربي الرابع للإعلامي الصغير، وملتقى الأطفال العرب الثاني، ونخص معالي الوزير السيد/ ريشار قيومي吉安 وزير الشؤون الاجتماعية ومن خلال تعاوننا الاستراتيجي الممتد والفاعل بل والراسخ مع المجلس الأعلى للطفولة بلبنان على مدى عقود، وكذا الدكتور عاطف عبد المجيد أمين عام المنظمة الكشفية العربية، التي نمتلك معها مسيرة إخاء طويلة تقوم على رؤية نحو تنمية الإنسان بما يساهم في بناء مجتمعاتنا المحلية والعربية، ونعتبر شراكتنا في عقد هذين الملتقين إضافة جديدة لهذه المسيرة خاصة بعد مشاركتنا في هذا الملتقى الكشفي منذ بدايته بالقاهرة، كما نشكر ونحيي روح التعاون الفاعل خلال التحضير لهذه الفاعلية مع اتحاد كشاف لبنان.

الحضور الكريم

يسعى المجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال - والذي تأسس عام ١٩٨٧ بمبادرة رائدة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رحمه الله - إلى إيجاد بيئة عربية داعمة لحقوق الطفل في التنمية والحماية والمشاركة والدمج في إطار الأسرة والمجتمع، وتبنى استراتيجية تستند في رؤيتها على الأخذ بنموذج جديد في التنشئة

الاجتماعية للأطفال العرب وتقوم على إحداث تغيير ثقافي يضمن تنشئة جديدة لعالم جديد،
وتؤكد أيضا على ضرورة الأخذ برؤية الأطفال ومشاركتهم في تلك التنشئة.

ووفق هذه الاستراتيجية أولى المجلس العربي للطفولة والتنمية اهتماما متعاظما بقضية
المشاركة من خلال إعداد الدراسات والتقارير وعقد الملتقيات وورش العمل مع الأطفال، وكذا
بقضية الإعلام .. فقد قدم من خلال مشروعه المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي المبادئ
المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل التي أقرت كوثيقة استرشادية من مجلسي
وزراء الشؤون الاجتماعية والإعلام العرب، ويعد حاليا دليل تصحيح المصطلحات والمفاهيم
والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام ... حيث استمع خلال مرحلة الإعداد إلى
آراء أكثر من ١٢٠ طفلا في كل من مصر ولبنان والإمارات فيما يقدم لهم وعنهم بوسائل الإعلام،
وقد أكدوا إنهم أكثر استخداما لوسائل الإعلام الحديث وأنهم أكثر انفتاحا على العالم الخارجي،
وطالبوا القائمين على الإعلام بإيلاء اهتمام أكبر بقضاياهم.

الحضور الكريم

لقد سعدنا في المجلس العربي للطفولة والتنمية أن نشارك في أعمال هذا الملتقى، ونعقد في إطاره
ملتقى الأطفال العرب الثاني، حيث ساهمنا في تقديم موضوعات حول حقوق الأطفال خاصة
حقهم في المشاركة، ومارسنا حوارا مع المشاركين في الملتقى حول نموذج " تربية الأمل " الذي يسعى
المجلس حاليا لتعميمه عربيا من أجل تنشئة جديدة، تهيئ وتمكن الطفل العربي من المستقبل
ودخول عصر المعرفة والثورة الصناعية الربعة تحت شعار "عقل جديد لإنسان جديد لمجتمع

جديد"، تنشئة تقوم أحد ركائزها على التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات، وتهدف إلى بناء الأمل لدى الطفل، من خلال تنمية وعي عقلاني مستنير يطلق طاقاته في التفكير الناقد والابداع، وتكسبه مهارات القرن الحادي والعشرين، وتبني قدرته في التعلُّم المستمر والعمل والحياة، وتؤهله للمشاركة بالاندماج الكامل في مجتمعه المحلي والعالمي، إلى جانب بناء السياسات والبيئات التمكينية الداعمة لتحقيق هذا المفهوم الشامل للمواطنة.

والو قع إن ما شاهدناه فعليا على مدى الأيام الماضية مع أبنائنا المشاركين يجسد رؤيتنا جميعا حول أعمال حقوق أطفالنا في المشاركة والتعبير عن الرأي، فقد عمل أبنائنا معا عمليا وتطبيقيا وتبادلوا الرأي والتجربة والخبرة بحماس وصدق، فكل التوفيق لهم أملين أن يكونوا نواة لإعلاميين في المستقبل مؤمنين بقيمة الإعلام وأهميته، مدركين لحقوقهم بما في ذلك القدرة على التعبير عن آرائهم، قادرين على التعبير عن قضاياهم، بما يضمن لهم تنشئة جديدة قادرة على بناء مستقبل أكثر حرية و إنسانية.

الحضور الكريم

نجدد الشكر لكل الشركاء على تنظيم هذا العمل الإقليمي الهام، ونخص مجددا راعي هذه الفعالية معالي وزير الشؤون الاجتماعية السيد ريشار قيوميغيان، والدكتور عاطف عبد المجيد أمين عام المنظمة الكشفية العربية، ومن كشافي لبنان الأستاذة مي الميقاتي، والأستاذ يوسف خداج، والأستاذ أمين الميقاتي، والأستاذ سعيد معاليقي. ومن المجلس الأعلى للطفولة الأستاذة ريتا كرم الأمين العام، والأستاذة أمال وهي. والشكر أيضا إلى زملائي بالمجلس العربي للطفولة

والتنمية المهندس محمد رضا فوزي مدير إدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة، وأعضاء إدارة الإعلام، الأستاذة إيمان بهي الدين مديرة الإدارة، والأستاذة مروة هاشم منسقة الإدارة، والأستاذة إيمان عباس، وأخيرا الشكر لكل الشكر لكل من ساهم بالتحضير والتنفيذ لهذا اللقاء.

والله ولي التوفيق.